

## حكيكا

### هجرة الأطباء تؤثر في مشافي حماة

حماة - محمد أحمد خبازي

استنزفت الهجرة الكوادر الطبية في مشافي حماة الوطنية العامة والخاصة، حيث ترك العديد من الأطباء العمل في تلك المشافي وهاجروا إلى ألمانيا من دون غيرها من بلدان الاتحاد الأوروبي، ما أحدث فراغاً في تلك المشافي وأثر في عملها وتقديمها الخدمات الضرورية للمواطنين. وإذا كانت الجهات الصحية لا تملك إحصائية دقيقة عن هجرة الأطباء التي أسست ظاهرة في حماة - وربما في غيرها من المحافظات- لكنها تقر بأثار تلك الهجرة، وتعترف بحجم الضغط الهائل الذي تركته على الأطباء العاملين اليوم في تلك المشافي.

ويرى عدد من الأطباء أن تلك الظاهرة تركزت منعكسات سلبية عديدة على تقديمها الخدمات الطبية العلاجية والجراحية للمرضى، وعد آخرون تسرب الكوادر الطبية الخبيرة والمؤهلة تأهلاً علمياً جيداً ورفيعاً، خسارة علمية كبيرة لا تعوض ولا تقدر بثمن!!

وقال أحدهم: لا يمكنك لوم طبيب على ترك عمله والالتحاق بركب المهاجرين إلى ألمانيا أو أي من الدول الأوروبية الأخرى، فالمغريات هناك كثيرة والمجتمعات عدتنا عديدة، بدءاً من الراتب الشهري وانتهاء بالمعاملة والتقدير والاحترام!!

وقال طبيب آخر: الضغط النفسي على الأطباء المتدربين والعاملين- لا فرق- وضائلة الأجور، والمستوى العلمي والتقني المتقدم، كلها شكّلت محفزات للعديد من الأطباء أصحاب الخبرة والأخصائيات العملية الأكثر أهمية، للهجرة، ما أثر كثيراً في عمل المشافي العامة والخاصة.

وقال طبيب اختصاصي: هي ظاهرة، يجب التوقف عنها، ودراسة أسبابها وتناقضها بشكل منطقي وموضوعي، وبعيداً عن بيع الوطنيات والمزاولة الأخلاقية، وإيجاد الحلول المناسبة لها، الحلول التي تغري أطباءنا بالتسكك بعملهم لدى القطاع الصحي العام أو الخاص، وتفضيله على التوجه إلى أوروبا، على الرغم من إقرارنا بصعوبة ذلك، نظراً للبين الشاسع ما بين واقعنا هنا وواقعهم هناك، على كل الصعد والمستويات!! مصدر صحتي أكد الظاهرة، وقال: معظم الأطباء الذين هاجروا هم من ذوي الاختصاصات النادرة، ولا بديل منهم.

#### فادي بك الشريف

علمت «الوطن» أن وزير العدل الدكتور نجم الأحمد أجرى عدت تغييرات شملت عمليات نقل وتكليف عدد من القضاة في عدلية ريف دمشق حيث صدر قرار بنقل ياسين النجار من رئيس محكمة بداية الجوز الأولى وبداية المدينة والتنفيذ في بيبلا إلى مستشار محكمة استئناف الجوز الثانية والتنويبية بريف دمشق ونقل محمد ياسر مهران من رئيس محكمة بداية الجوز في التل إلى مستشار محكمة الجوز الأولى بريف دمشق كما تم نقل عبد الكريم خضر من محامي عام لدى النيابة العامة التمييزية إلى مستشار محكمة استئناف الجوز الثانية والتنويبية بريف دمشق، ونقل ياسر يوسف من رئيس محكمة بداية الجوز الأولى في داريا إضافة إلى رئيس محكمة البداية المدينة والتنفيذ في بيبلا ويقل محمود مارديني من قاضي محكمة صلح الجوز في التل إلى رئيس محكمة بداية الجوز في التل، وينقل رياض نسلي من قاضي محكمة الصلح المدني وصلح



الجزء الأولى والثانية والأحداث والشرعية إلى رئيس محكمة بداية الجوز والشرعية في بيبلا وتم تكليف هبة الصوص بأعمال محكمة بداية الجوز الأولى في داريا إضافة إلى عمله، وينقل عدنان عبد الغفور من معاون نيابة عامة في عدلية التل إلى معاون قاضي صلح ويكلف قاضي محكمة صلح الجوز في التل، وينقل وسام شلبي من



## تغييرات بنقل وتكليف عدد من القضاة في عدلية ريف دمشق وإجراءات لضبط عمل المحامين الحاليين على التقاعد سكيف: لا يجوز أن يتجاوز عدد الدعاوى المنوي متابعتها بعد الإحالة على التقاعد ٢٠ دعوى كحد أقصى تحت طائلة رد الطلب

في بيبلا. وبموجب قرار حصلت الوطن على نسخة منه فقد أعاد وزير العدل توزيع العمل بين محاكم الاستئناف بين القضاة في عدلية ريف دمشق بحيث يسمى عبد الله الضمير رئيساً لمحكمة استئناف الجوز الأولى، وتسمية كل من صفوان منكنش، ومحمد ياسر مهران، وشهناز المسوتي وبيثة سليمان مستشارين، كما يسمى محمد غنام رئيساً لمحكمة استئناف الجوز الثانية والتنويبية وتسمية كل من عبد الكريم خضر وياسين النخاز وحسن الزغير مستشارين. وتحال بموجب القرار جميع الدعاوى الاقتصادية والمالية القائمة أمام محاكم الجنايات واستئناف الجوز وبداية الجوز بريف دمشق إلى المحاكم الحديثة على وضعها الراهن، كما ينقل عدد من الدعاوى القائمة أمام دوائر التحقيق الأربع في عدلية ريف دمشق إلى دائرة التحقيق الخامسة الحديثة تحت إشراف المحامي العام في ريف دمشق. في سياق متصل ولما كان هناك بعض

الحالات بالنسبة للمحامين الحاليين على التقاعد وأن عدد الأضاير التي يرغب متابعتها بعد إحالته إلى التقاعد عددها أكثر من خمسين دعوى وقد يصل إلى أكثر من ١٠٠ دعوى أصدر تقيب المحامين في سورية نزار السكيف تعميماً الهدف منه ضبط أضاير التقاعد حيث يكلف المحامي صاحب الإحالة على التقاعد بالتقدم ببيان يوضح فيه عدد الدعاوى المنوي متابعتها مرفقا بطلب إحالة على التقاعد، ولا يجوز أن يتجاوز عدد الدعاوى المنوي متابعتها بعد الإحالة على التقاعد عن ٢٠ دعوى كحد أقصى تحت طائلة رد طلب القرار على التقاعد، حيث إن أي إضبارة مخالفة على التقاعد غير مرفقة ببيان العدد سيتم الترتيب بالبث بها إلى حين إبراز البيان المطوب.

وقال السكيف لـ«الوطن»: إن الهدف من العملية هو ضبط آلية عمل المحامين الحاليين على التقاعد وعدم السماح لهم بالعمل إلا وفق ضوابط محددة بفترة زمنية معينة بالترافق مع عدد الدعاوى وحجمها مع أهمية التزامهم بشروط الإحالة على التقاعد.

### المواطن برد وأسعار المدافئ

#### زادت بنسبة ٢٠٠٪

حمص - نبال إبراهيم

السوق السوداء وفي ظل عدم توافر مصادر الطاقة ومواد التدفئة التي يعتمد عليها (الخار أو الكهرباء أو المازوت وحتى الخطب) بات شراء المدافئ عند المواطن يشكل معضلة مع عدم توافر تلك المصادر بشكل متواصل. والملاحظ أن أسعار المدافئ التي تعمل على مصادر التدفئة التقليدية كالمازوت والكهرباء والغاز زادت هذا العام إلى أكثر من خمسة أضعاف حيث كانت تباع المدفأة التي تعمل على المازوت والكهرباء العام الماضي بـ(٣٩) ألف ليرة في حين صارت تباع اليوم بـ(٦٨) ألف ليرة كما زادت مدافئ أخرى بمقدار ٢٠٠٪ وكذلك الأمر للمدافئ التي تعمل على الكهرباء حيث زادت أسعارها بمقدار ٢٠٠٪ من أنواع مختلفة. وبقى المواطن أسير قلة الموارد وجشع تجار الأزمة مع غياب دور المؤسسات المعنية ولبطه لبات مستعداً لاستقبال شتاء أكثر برودة مع عدم توافر مصادر التدفئة وغلاء الأسعار الجنوني في جميع أنواع المدافئ.

ارتفاع الأسعار على المواد الغذائية التموينية والسلع الاستهلاكية اليومية في أسواق المحافظة أنهك المواطنين في حمص، وزاد عبئهم مع قدوم شهر الشتاء الذي جعله تجار الأزمات عليهم أكثر برودة، فارتفعت الأسعار لم تقتصر على المواد والحاجات الأساسية التي يحتاجها المواطنين في حياتهم اليومية بل اتسع ارتفاع الأسعار ليشمل جميع السلع من دون استثناء ومنها المدافئ بأنواعها ولتطول هذه الزيادات مستتجة الأسرة السورية لفصل الشتاء. وبعد جولة ميدانية لصحيفة «الوطن» في أسواق المدينة رصدنا زيادة بأسعار المدافئ للعام الحالي بنسبة ٢٠٠٪ هذا إذا توافرت، فهناك أنواع من المدافئ يزداد الطلب عليها هذا العام ولكنها غير متوافرة في الأسواق المحلية ومنها مدافئ الخطب التي زاد عليها الطلب مع نقص مادة المازوت واستحالة تأمينها بشكل دائم نتيجة لجشع التجار وطعهم واحتكارهم للصادرة لبيعها في

العلاج ونحن قلقون من الأمراض المنقولة بالدم بشكل عام وليست المسألة محصورة بالإنز. مدير البرنامج الوطني لمكافحة الإيدز الدكتور جمال خميس قال: يجب الالتزام بالعلاج لجميع المتعاضين مع فيروس الإيدز بصرف النظر عن مستوى نقص المناعة وإذا كان عدد الذين يتلقون العلاج في تزايد فإن مستوى التغطية العلاجية في إقليم الشرق الوسط هو الأدنى عالمياً. وفي سورية ومنذ اكتشاف الإيدز في عام ١٩٨٧ تقدم وزارة الصحة العلاج المجاني للجميع، نحن نضع إستراتيجية وطنية ٢٠١٦-٢٠١٩ تهدف إلى مواكبة الإستراتيجيات العالمية وستكون الأنشطة تطبيقاً لهذه الإستراتيجية ومنها الموقع الإلكتروني للبرنامج الوطني لمكافحة الإيدز ومنع انتقال عدوى الإيدز من الأم الحامل للجنين كمرحلة أولى في محافظات دمشق والسويداء واللاذقية وفحص الأمراض المنقولة جنسياً في المحافظات وتم تأهيل ٤٩٠ من الكوادر الشبابة في المنظمات غير الحكومية في المحافظات حول الإيدز والفيروس المنقلبة عن طريق الجنس وتم تثقيف ورفع الوعي لـ ١٥ ألفاً من الفاعين في مراكز الإيواء حول الإيدز.

### هوف: تدني نسبة الاستجابة للعلاج في منطقتنا

قابلية للعلاج وهذه النسبة هي الأقل في دول العالم ويجب أن يشعر المصاب بأنه مرحب به في مراكزنا وتؤمن له العلاج، ومهم جداً أن نخفف لدى المريض الشعور بالوصمة للتشجيع للإقدام على الفحوصات المبكرة حتى يحصلوا على العلاج في الوقت المناسب، في سورية عدد الإصابات منخفض جداً بالمقارنة مع دول العالم، ويجب التركيز على سلامة نقل وتثقيف ورفع الوعي لـ ١٥ ألفاً من الفاعين إليها، ولدينا في سورية ١٥٥ إصابة تحت

الوزارة بالتعاون مع القطاعات العامة والخاصة والأهلية والمنظمات الدولية، وبين أن سورية ما تزال تُعتبر من الدول ذات الانتشار المنخفض لمرض الإيدز نتيجة الأوضاع الاجتماعية والتقاليد الجيدة في بلادنا. وأكد معاون الوزير في تصريح خاص لـ«الوطن» أن وزارة الصحة تقوم بحملات التوعية في جميع المجالات وكذلك التفتيش والعلاج لهذا المرض وهناك ١٤٣ شخصاً قيد العلاج ضمن برامج وزارة الصحة وتقدم لهم كل



#### محمود الصالح

كشف معاون وزير الصحة الدكتور أحمد خليفاي عن عدد الحالات المكتشفة بمرض الإيدز منذ عام ١٩٨٧ وحتى نهاية الشهر الماضي الذي بلغ ٨٤٥ حالة لأشخاص سوريين وغير سوريين منهم ٣٢٨ حالة غير سورية، غادر منهم ٣٠٨ أشخاص القطر وبقى ٧ أشخاص وتوفي ١٣ شخصاً وهناك ٥١٧ حالة لمواطنيين سوريين منهم ٢٩٣ شخصاً مقيماً و١٨ شخصاً غير مقيم وتوفي ٢٠٦ أشخاص. جاء ذلك خلال الندوة التي أقامتها وزارة الصحة بالتعاون مع منظمة الصحة العالمية وصندوق الأمم المتحدة للسكان وجمعية تنظيم الأسرة وحملت عنوان «تفعيل الالتزام بالعلاج لجميع المتعاضين مع فيروس الإيدز». وأكد خليفاي أهمية اليوم العالمي للتصدي لمرض الإيدز وباقي الأمراض المعدية والمنقولة جنسياً وخصوصاً في ضوء التحديات التي تواجه القطاع الصحي من خلال استهداف الإرهاب للبني التحتية للمؤسسات الصحية، في وقت تستمر هذه المؤسسات في توفير الخدمات الطبية الوقائية والعلاجية بشكل مجاني وقد أسرت هذه التشاكية التي أنجزتها

## ١٧٠٠ فلاح يحصلون على ٥٤ مليون ل.س كتعويضات عن الأضرار فلاحون على ٥٤ مليون ل.س

### .. والشوندر السكري في حماة.. قصة مرة!!

حماة - محمد أحمد خبازي

حكاية تراجع زراعة وإنتاج الشوندر السكري في محافظة حماة محزنة جداً ، وتشبه الأفلام الهندية المبكية في سيرة فلاحها الذين كانوا ينافسون فلاحا المحافظات الشرقية، بالمساحات المزروعة والإنتاج الوافر!!

فخلال السنوات الماضية تقلصت المساحات المزروعة من ٣٩٩٠/ هكتاراً إلى ١٦٠٢/ هكتار بالموسم الزراعي الماضي ثم إلى ٩٧٨/ هكتاراً بالموسم الحالي!!

ويرى المهندس صفوان كزكز رئيس دائرة الإنتاج النباتي في زراعة حماة، أن ظروف زراعة الشوندر تغيرت، بشكل كبير خلال سنوات الأزمة التي تمر فيها سورية بسبب الظروف الأمنية في بعض مناطق الزراعة، إذ لم تعد تتوفر مستلزمات الإنتاج في الوقت المناسب (يد عاملة - أسمدة - مازوت) وقد ارتفعت أسعار المازوت ثلاث مرات منذ بداية الموسم الزراعي الماضي حتى الآن، وأدى ذلك لارتفاع تكاليف الإنتاج بشكل كبير، ونتيجة ذلك تخلت مناطق بكاملها عن زراعة الشوندر ولاسيما في مناطق صوران وكفر زيتا ومحرده، وتم تخفيض المساحات المخططة لزراعتها بالشوندر السكري بالموسم الزراعي الحالي إلى ٨٥٠٠/ هكتار إلا أن المساحات المزروعة عليها لم تتجاوز ٩٧٨/ هكتاراً وبنسبة تنفيذ ١١,٥٪!!

وقد كانت حماة تنتج ٦٠٠/ ألف طن، وفي الموسم الماضي بلغ إنتاجها ٤٢٣٨٧/ طناً من المساحة ١٦٠٢/ هكتار.

بينما أكد المهندس غازي العزي المدير العام للهيئة العامة لإدارة وتطوير الغاب أن ارتفاع تكلفة إنتاج كيلو الشوندر بالموسم الزراعي الحالي بين ١١/ - ١٢/ ليرة وكلفة الدونم بين ٥/ - ٦٠٠٥/ ألف ليرة وقد أقصنا - بالأساس الحقلية لتخفيضهم على زراعة الشوندر والبلغناهم أن التسعيرة الجديدة للشوندر ستتناسب مع تكلفة الإنتاج الجديد وهامش الربح يتراوح بين ٢٠٪ - ٢٥٪ من تكلفة الإنتاج.. وكانت ردود الفلاحين أننا لا نستطيع زراعة محصول تكلفته أعلى من تسعيرته المعتمدة وطالبوا بإصدار تسعيرة مقبولة للشوندر وفي وقت مبكر قبل موعد الزراعة. وفي دراسة لتكليف إنتاج الشوندر السكري بالموسم الزراعي الماضي أعدتها مديرية التخطيط في الهيئة العامة لإدارة وتطوير الغاب كانت التكاليف الإجمالية لإنتاج كيلو الشوندر أكثر من ٧/ ليرات وفق ووسطي مردودية ٥/ اطنان بالدونم... وقد بلغت تكلفة الدونم المزروع بالشوندر وفق الدراسة ٣٥٠٠/ ليرة وفق ووسطي السعر الفعلي في شركة سكر سلحج البالغ ٧٥٠٢/ ليرة طن بعد حسم نسبة التجميع ودرجة الحلاوة فإن عادية الدونم بلغت ٣٧٥١٠/ ليرات وبلغ هامش الربح الصافي للفلاحين ١٩١٠/ ليرات سورية بالدونم... علماً بأن هامش الربح المسموح فيه يعادل ٢٠٪ - ٢٥٪ من تكلفة الإنتاج.



شامان جمعة حجم الأضرار التي لحقت بامتلاكات المواطنين من خلال البيانات المقدمة من قبلهم أصولاً والإسراع في إنجاز معاملات المواطنين لتعويضهم عن الأضرار التي لحقت بامتلاكاتهم الخاصة والناجمة عن أعمال التخريب.

ولذا في سورية أقوياء وطوال سنوات الأزمة يتعرض لها المواطن جراء استهداف المسلحين للبنية الاقتصادية والتحتية، ورغم ذلك ما لم نفقد أي مادة في الأسواق، مشيراً إلى أن هدف المسلحين تدمير سورية لأنها دولة ذات سيادة وقلعة المقاومة، وستبقى دولة مقاومة وصاحبة سيادة وقرار بفضل تضحيات الشهداء والشعب الصامد والمتلف حول قيادته الحكيمه..

استعرض مدير زراعة القنيطرة المهندس

#### القنيطرة - الوطن

يعلم الجميع بأن المنتج الوحيد في محافظة القنيطرة هو الفلاح ورغم ذلك نراه من خسارة إلى خسارة، جراء الإجراءات التي تقوم بها بعض الجهات العامة كالصرف الزراعي الذي يرفض تسليمه السماد الترابي والسومح به على أرض المحافظة وعليه أن يذهب إلى الكسوة لاستلام المادة وتكبيده أعباء مادية إضافية، عدا التجار الذين يأكلون «البيضة والتقسيرة» والعصابات الإرهابية التي قامت بطرد الفلاحين من أراضيهم وقاموا بالتحطيب الجائر واقتلاع الأشجار الممررة.

واليوم تلمس جهوداً صادقة من العنيتين في محافظة القنيطرة في دعم القطاع الزراعي والوقوف إلى جانب الفلاح لصموده في أرضه والتثبيت بها، وبعيداً عن الشعارات وكيل المديح وعلى أرض الواقع للمرة الأولى يعقد اجتماع لتقييم الأضرار على أرض المحافظة، واللائق أيضاً أن المبالغ العوضه على الفلاحين تبلغ مجموع ما تم تعويضه عن الأضرار بمختلف أنواعها بالقنيطرة.

وخلال اجتماع لجنة تقييم الأضرار أكد محافظ القنيطرة أحمد شيخ عبدالقادر أن استمرار دفع الأضرار دليل على قوة سورية، مندداً على عدم إضاعة حق أي مواطن، والمحافظة ستتابع باهتمام كبير موضوع تعويض الأضرار للمواطنين حتى تحصيل كامل الحقوق، مندداً على ضرورة صرف التعويضات بالسرعة الممكنة وخاصة المتعلقة بالقطاع الزراعي من أبنية واليات ومعدات وأصاحب المنشآت (الزراعية، الصناعية، التجارية، الخدمية، السياحية...) عبر حزمة من الإجراءات والتسهيلات لأصحاب تلك المنشآت.

وطالب عبدالقادر اللجنة الفرعية لتعويض وتقييم الأضرار الناتجة عن الأعمال الإرهابية

### رغيف الخبز وضعه جيد.. «ضد الجوع» تتبنى حفر ٦ آبار في أفران الحسكة

الحسكة - دحام السلطان

قال مدير فرع المخابز بالحسكة المهندس محمد بشير عمر: إن منظمة العمل ضد الجوع الدولية قدمت دراسة فنية لحفر ٦ آبار سطحية لأغراض النظافة في المخابز العامة بالمحافظة، تتوزع على المخبز الأول والباسل وأزاد بمدينة الحسكة، ومخبز البحث بمدينة القامشلي، ومخزي الملكية وتل تمر، وتضمنت الدراسة المقدمة للتقرير الفني للعمل وجدول الكميات والشروط الفنية لمشروع الحفر، مع تأمين الغاسطات للآبار وجميع المستلزمات الأخرى من كوابل كهربائية وسواها، بعد أن أوضحت الدراسة الفنية الجيولوجية أن أعماق حفر الآبار المتشروع غير معلومة الموعد حتى تاريخه، وبين العمر أن وجود المياه الدائمة هي مسألة مهمة للمخابز وتقع تحت بند الحاجة دائماً لإجراء عمليات النظافة اليومية، باعتبار أن مياه الشرب تصل إلى المخابز كل ثلاثة أيام في ضوء النقص للمياه ولاسيما مخابز مدينة القنيطرة الثالثة، وتابع قائلاً: إن وضع الرغيف في المحافظة يسير بشكل جيد وأفضل من قبل بكثير في جميع المخابز والبالغ عددها ١٠ والتي تعمل بـ٩ خطاً إنتاجي وهي تتوزع على مدن الحسكة (٣) مخابز والقامشلي (٢) إضافة إلى الملكية وعمادو والدرباسية ورأس العين وتل تمر، وهناك مخبزان خارج سيطرة الدولة في بلدتي الشاددي وتل براك، وأضاف: إن الطحين وضعه مستقر اليوم، والخميرة متوفرة ونقي بحاجة إلى نهاية العام الجاري، وقد تمت مراسلة منظمة برنامج الغذاء العالمي عن طريق محافظ الحسكة لتأمين ٤٠ طناً من الخميرة، ويصل إنتاج المخابز مجتمعة إلى نحو ٢٠٠ طن خبز يومياً وهي تفي بحاجة المواطن، وعندما تتطلب الحاجة يصل الإنتاج إلى ٣٠٠ طن يومياً.

والمشكلة التي لا تزال عيباً على العمل تكمن بالمولدات الكهربائية وأعطائها الزمنية نتيجة لعملها المستمر على مدار اليوم نتيجة لتقنين الكهرباء الطويل المدة في المحافظة، إضافة إلى وجود الديزل المكر يدوياً الذي أثر سلباً وبشكل كبير وأسهم في استمرار أعطالها، علماً أنه قد تمت مراسلة منظمة الصليب الأحمر الدولية لتأمين مولدات من النوع الجيد للمخابز ولا تزال تنتظر الرد.